واشتهر خصوصا بتنقيبه عن الفسطاط أول عاصمة اسلامية في مصر وكشف الغطا عن حي كبير من احيائها واستخراج أشياء نفيسة من دفائنها ووضع المرحوم عن الفسطاط كتابا نفيسا باللغة الفرنسية بلغ فيه منتهى النضوج في الانتاج العلمي واغتنت دار الآثار بعدة مجموعات نفيسة كانت من نتائج اكتشافه (أنظر كتاب مراثي حضرات الخطباء والشعراء في حفلة تأبين المرحوم علي بك بهجت سنة 1924 م المطبوع بالمطبعة التجارية الكبرى بمصر 1 - الآثار العربية - ترجمة عن مكس هارتس بك مط دار الآثار 1910 2 - تاريخ جامع السلطان حسن - معرب - بولاق 1319 ص 25 وفيه 20 لوحة كبيرة بالالوان 3 - تقرير عن دار الكتب الخديوية - مط الجريدة 1908 م 4 - فهرست مقتنيات دار الآثار العربية - ولمعة في تاريخ ؟ فن المعمار وسائر الفنون الصناعية بمصر تأليف مكس هارتس بك .

افتتح المؤلف كتابه بتمهيد ومقدمة ذكر فيهما تاريخ دار الآثار العربية والغاية من انشائها (معرب) بولاق 1327 ص 331 وفيه 63 رسما 5 - قاموس الامكنة والبقاع التى يرد ذكرها في كتب الفتح - وهو معجم لما ورد خصوصا في فتوح البلدان للبلاذري المطبوع بعناية شركة طبع الكتب العربية - مط التقدم 1324 6 - قانون ديوان الرسائل - أنظر ابن الصيرفي 7 - القول التام في التعليم العام - تأليف أرتين باشا (معرب) نولاق 1894 م 8 - محاضر جلسات لجنة حفظ الآثار العربية - وتقارير قسمها الفنى (معربة بقلم علي بك بهجت) من